

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 135 @ | | (وعلى آل محمد) أي أقاربه وأتباعه ، فالأول - من جهة النّسب - : ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : ' هم أولادُ عليّ ' ، وجعفر ، وعقيل ، | والعباس ' . ومن جهة الدين : ما روي عنه صلى الله عليه وسلم : ' آلُ محمدٍ كلُّهم تقى ' | + (رواه الطبراني) + في الأوسط عن أنس . ويمكن حمل الحديث على العموم ، ويحتمل أن | يكون الثاني تقييداً للأول فتأمل ، فإنه المعقول بقريظة قوله : | | (وصحبه) لأن الأصل في العطف التّغاير ، وإن احتمل التّخصيص بعد | التعميم بناء على الثاني . وفي ذكرهما إيماء إلى ردّ الخوارج والروافض ، وهو اسم | جمع . وقيل : جمع وسيأتي معناه المصطلح . | | (وسَلِّم) بفتح اللام عطف على صلى ، وجمع بينهما لقوله تعالى : ! 2 2 ! والمراد بإيراد : | | (تسليماً) إظهار [7 - أ] زيادة التعظيم ، وإفادة التّكثير . كما أشار إليه | بقوله : | | (كثيراً) وقد ورد : ' أَكْثَرُ رُؤَا الصَّلَاةِ عليّ ' ، فإنّ صلاتكم عليّ - مغفرةٌ | لذنوبكم ' وفي حديث قدسي : ' مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ |